

Distr.: General
15 March 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة السادسة والسبعون

البند 36 من جدول الأعمال

النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا
وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية
على الصعيد الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان 15 آذار/مارس 2022 موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة
مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بيان وزارة خارجية جورجيا المؤرخ 12 آذار/مارس 2022 بشأن
ما يسمى الانتخابات البرلمانية في منطقة أبخازيا المحتلة (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند 36 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كاها إمنادزه
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 15 آذار/مارس 2022 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة
بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن ما يسمى الانتخابات البرلمانية في منطقة أبخازيا المحتلة

تشير وزارة خارجية جورجيا إلى ما يسمى الانتخابات البرلمانية في منطقة أبخازيا المحتلة التي تجري في 12 آذار/مارس 2022 باعتبارها عملاً غير قانوني ينتهك سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية انتهاكاً صارخاً.

وهذه الانتخابات المزعومة تتعارض تماماً مع القواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي وتمثل محاولة أخرى لا طائل من ورائها لإضفاء الشرعية على الاحتلال غير القانوني المستمر للمنطقتين اللتين تشكلان جزءاً لا يتجزأ من جورجيا. وبينما يُطرد مئات الآلاف من المشردين داخليا واللاجئين من منطقة أبخازيا جراء التطهير العرقي وممارسة قوة الاحتلال الروسية سيطرة فعلية على أرض الواقع، فإن هذه الانتخابات المزعومة لا يمكن أن يكون لها أي أثر قانوني.

ومما يزيد تأكيد ما سبق الحكم الصادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الذي حمل الاتحاد الروسي، بوصفه بلداً محتلاً يمارس سيطرة فعلية على منطقتي أبخازيا وتسخينفالي في جورجيا، عن انتهاك القواعد الأساسية للقانون الدولي على أرض الواقع.

ومما يثير القلق أنه بينما يدعم المجتمع الدولي بقوة سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً، يواصل الاتحاد الروسي الضم الفعلي للأراضي الجورجية المحتلة من خلال إدماجها في النظام العسكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي لروسيا. والأمر الذي يفاقم الحالة الصعبة أصلاً الانتهاك الجسيم للحقوق والحريات الأساسية للسكان على أرض الواقع والتمييز ضد الجورجيين على أسس عرقية. ومما يثير القلق بقدر أكبر، في ظل هذه الخلفية، هو أن الآليات الدولية لحقوق الإنسان والآليات الدولية الأمنية، وكذلك بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي، تُحرّم من الوصول إلى المناطق المحتلة.

وتدعو وزارة الخارجية الاتحاد الروسي إلى احترام التزاماته الدولية، والامتنثال لاتفاق 12 آب/أغسطس 2008 لوقف إطلاق النار الذي توسط فيه الاتحاد الأوروبي، وإلغاء قراره غير القانوني بشأن الاعتراف بما يسمى استقلال الأراضي المحتلة.

وتتأشد وزارة الخارجية المجتمع الدولي أن يقيم على النحو السليم هذه الخطوة غير القانونية الأخرى الرامية إلى انتهاك سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية وأن يتخذ إجراءات فعالة بشأنها.